مقدمة :

تختلف الخصائص والسمات للقوالب الآلية المختلفة بإختلاف الوظيفة التي تقوم بها ، حيث تجذب الأشكال البنائية البسيطة إهتمام المؤلفين لإنتشارها السريع وسهولة أدائها وإمكانية تطويرها ومن أمثلة تلك القوالب قالب الروندو في الموسيقى العالمية ، حيث يعتمد على تكرار فكرة لحنية كاملة (اللحن الأساسي) وإعادته عدة مرات كاملاً أو جزء منه ، سواء إعادة حرفية أو بزخرفة وتحوير $A\ B\ A^2\ C\ A^3$، ويتم عرض اللحن الأساسي ثلاث مرات على الأقل في بساطة ورشاقة وسرعة في اللحن ، حيث النماذج العديدة لمقطوعات غنائية وآلية في صيغة الروندو ، كما نجدها في موسيقى المؤلف الفرنسي رائد الأوبرا الفرنسية " لوللي Lully " مثل أوبرا (تيزيوس Thesee) القسم السابع من الفصل الرابع ، وفي مؤلفات الفرنسين المعروفين باسم مؤلفي الكلافسان Clavecenistes من أمثال " جان فيليب رامو Jean Philippe Rameau – فرانسوا كوبران François Couperin " وغيرهما وفي أعمال " يوهان سباستيان باخ Johann Sebastian ***Bach*** " .

وقد تطور قالب الروندو في العصر الكلاسيكي على يد " جوزيف هايدن Joseph ***Haydn*** – فولفجانج أماديوس موتسارت Wolfgang Amadeus ***Mozart*** – لودفيج فان بيتهوفن Ludwig van ***Beethoven*** " ، حيث كان يجرى على اللحن الاساسي (الفكرة) عند تكراره تنوعات مختلفة في كل مرة يُعاد فيها مما يجعله متجدداً بالرغم من تكراره ، حيث يستخدم قالب الروندو في الحركة الأخيرة الختامية النشطة للمؤلفات الآلية كالسيمفونيه والصوناته والكونشيرتو والدويتو (الثنائي) والتريو (الثلاثي)

وموسيقى الحجرة، وهذا التطور يُعتبر خطوة من خطوات التطور لصيغة الروندو ، ويؤكد أن الصيغ البنائية الغنائية والآلية تتطور ، حيث حلت محله صيغ أنسب للتعبير عن أفكار ومشاعر وأجواء أرفع ، ويظهر هذا التطور في (الحركة الثانية من صوناتا البيانو رقم ٦ سلم لا الكبير) عند " هايدن " (٣ – ٤٥٢) .

ومن خلال قيام الباحث بالتدريس في كلية التربية الأساسية في قسم التربية الموسيقية ، لاحظ ندرة الدراسة التحليلية لقالب الروندو في الموسيقى العالمية ، لذا رأى ضرورة تناوله من خلال (الحركة الثانية من صوناتا البيانو رقم ٦ سلم لا الكبير) لـــ " جوزيف هايدن Joseph Haydn " بالدراسة التحليلية للتعرف على عناصر وأساليب كتابته ، وذلك لرفع مستوى دارسي التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية من خلال التعريف بأهمية هذا القالب .

مشكلة البحث :

بالرغم من أهمية قالب الروندو كمؤلـــف موســـيقى فـــي العصـــر الكلاسيكي ، وقد تناولته عدة دراسات علمية متخصصة ، إلا أن هناك ندرة في تناول قالب الروندو ، مما دعا الباحث لتناول قالب الرونـــدو بالدراســـة التحليلية للتعرف على البناء اللحني وعناصر وأساليب كتابته .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على البناء اللحني وعناصر وأساليب كتابته في العصر الكلاسيكي ، مما قد يساعد في رفع مستوى دارسي قســـم

التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت في التعرف علـــى هذا القالب عند " جوزيف هايدن Joseph Haydn " .

أهمية البحث :

من خلال تحقيق الهدف السابق بالدراسة التحليلية لقالب الرونـــدو ، يمكن التوصل إلى البناء اللحني وعناصر وأســـاليب كتابتـــه فـــي العصـــر الكلاسيكي (عينة البحث) ، لرفع مستوى دارسي قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت للتعرف على هذا القالب عند " جوزيف هايدن Joseph Haydn " .

سؤال البحث :

- ما هى العناصر والأساليب التى كتب بها "جوزيف هايـــدن Joseph Haydn" لقالب الروندو ؟

منهج البحث :

المنهج الوصفى (تحليل محتوى) .

حدود البحث :

قالب الروندو في الموسيقى العالمية عند "جوزيف هايدن Joseph Haydn" .

عينة البحث :

قالب الروندو (الحركة الثانية من صوناتا البيانو رقـــم ٦ ســـلم لا الكبير) لـــ "جوزيف هايدن Joseph Haydn".

أدوات البحث :

- المدونات الموسيقية الخاصة بعينة البحث .
- المراجع والكتب العلمية .

يشتمل البحث على جزئين :

أولاً : الجزء النظري ويشمل :

- تعريف قالب الروندو في الموسيقى العالمية .
- نبذة عن "جوزيف هايدن Joseph Haydn" (١٧٣٢ – ١٨٠٩) .

ثانياً : الجزء التطبيقي

- دراسة تحليلية وتفصيلية لقالب الروندو (الحركة الثانية من صـــوناتا البيانو رقم ٦ سلم لا الكبير) لـــ "جوزيف هايدن Joseph Haydn".
- نتائج البحث – قائمة المراجع – ملخص البحث .

أولاً : الجزء النظري

ب – الإطار النظري :

- **تعريف قالب الروندو في الموسيقى العالمية**

هو نوع قديم من التأليف الموسيقي ويأتي اسمه من معنى كلمة دائري وذلك بسبب الإعادات ، فهو يتألق من مقطع أو لحن أساسي ويعاد عدة مرات خلال المقطوعة ويتوسط هذه الإعادات مقاطع مختلفة أو متباينة عن المقطع الأساسي ، ويظهر هذا القالب كثيراً في مؤلفات عصر الباروك كعنصر في السويتات الراقصة (Dance Suites) وخاصةً المقطوعات

التي تكون للآلات فقط من دون غناء ، وفي العصر الكلاسيكي يظهر الروندو كالحركة الوسطى أو النهائية للصوناتات ، حيث كان بسيط لا يحتوي على تعقيد ويمكن تصنيف معظم مقطوعات الروندو ضمن شكلين تآلفيين الأول هو الشكل الخماسي (ABACA) ، حيث يكون المقطع أو اللحن (A) هو الأساسي ويعاد ثلاث مرات ويتخلله المقطعان (C,B) ، والشكل الثاني هو الشكل السباعي (ABA) C (ABA) ، حيث يمكن إعتبار المقطع أو اللحن الثلاثي (ABA) أساسياً ويعاد مرتين ويقع في منتصف المقطع C الذي يكون مختلفاً عن المقطع الثلاثي لإظهار بعض التباين في المقطوعة ، ولا يكون الشكل السباعي متناظراً في بعض الأحيان ، حيث يمكن أن يحدث بعض الاختلاف والتطور الموسيقي المتصل بنهاية المقطع C ويسمى هذا أحياناً بقالب الروندو – صوناتا .

إنتشر في أوروبا في القرن الثامن عشر وهي صيغة موسيقية آلية إكتملت في العصر الكلاسيكي (٣ – ٤٥٢) ، ومن الملاحظ أن صيغة الروندو البسيط هي توسع للصيغة الثلاثية التي تعتمد على ($A\ B\ A^2$) بظهور اللحن الرئيسي مرتين فقط ، فقد ظهرت بعض الأعمال لـــ " فولفجانج أماديوس موتسارت Wolfgang Amadeus ***Mozart*** " مثل (خماسية الكلارنيت) ، ولـــ " روبرت شومان Robert Schumann " (السيمفونيتان الأولى والثانية) ولـــ"يوهانس برامس Johannes ***Brahms***" (سكرتسو البيانو مصنف ٤) ، وهي تطوير للصيغة الثلاثية من خلال صيغة المينويتو والتريو Minuet with Two Trios ، فلا نجد تريو واحداً بل اثنين يتناوبان مع القسم الرئيسي هكذا ($A\ B\ A^2\ C\ A^3$) .

وهذا التطور يُعتبر خطوة من خطوات التطور لصيغة الروندو ، ويؤكد أن الصيغ البنائية الغنائية والآلية تتطور وتتأثر بعضها البعض ، حيث أنه بظهور صيغ أخرى أرقى وأعقد تركيباً أخذ الروندو البسيط يختفي بالتدريج ، حيث حلت محله صيغ أنسب للتعبير عن أفكار ومشاعر وأجواء أرفع ، فمنها مثلاً صيغة الصوناته روندو وهي الصيغة المهجنة بين صيغة الصوناته والروندو البسيط .

كما تذكر أغلب المراجع أن لفظ (روندو Rondo) مشتق من (روندل Rondel)، وهو نوع من الأغاني الفرنسية شاع في العصور الوسطى والأغنية ذات مذهب Refrain كورالي متكرر ، وكان يصاحب تلك الأغاني رقص دائري يؤديه أزواج من الراقصين (٣ – ٢٥٢) ، بحيث يقف جميع الراقصين في دائرة ويقومون بتكرار اللحن الأساسي (الفكرة الرئيسية) عدة مرات مع الرقص جميعاً ، حيث كان يجرى على اللحن الاساسي (الفكرة) عند تكراره تنوعات مختلفة في كل مرة يُعاد فيها مما يجعله متجدداً بالرغم من تكراره ، كما تضاف بعض الوصلات اللحنية للربط بين اللحن الاستطرادي وإعادة اللحن الرئيسي والانتهاء بكودا تزييل ختامي للحركة، حيث يستخدم قالب الروندو في الحركة الأخيرة الختامية النشطة للمؤلفات الآلية كالسيمفونيه والصوناته والكونشيرتو والدويتو (الثنائي) والتريو (الثلاثي) وموسيقى الحجرة (٢ – ٣٥٥).

- **نبذة عن "جوزيف هايدن Joseph Haydn" (١٧٣٢ – ١٨٠٩)**

ولد " هايدن " ببلدة روراو الصغيرة التي تبعد عن مدينة فيينا بحوالي الأربعين ميلاً في الحادي والثلاثين من مارس عام ١٧٣٢ ، وينحدر من أسرة فقيرة فوالده نجار عجلات يهوى الغناء والموسيقى ، وشب الطفل

الصغير وهو يستمع إلى الألحان الشعبية تتردد في منزلهم كل مساء ، وفي عام ١٧٣٨ تكفل بالطفل الصغير قريب للأسرة يدعى " يوحنا فرانك " وكان يعمل ناظراً لمدرسة ببلدة قريبة اسمها هاينبورج (Hainburg) ، وعلى يديه تلقى " هايدن " دروسه الأولية في الموسيقى والغناء ، وسرعان ما برع في العزف على آلتي الهاربسيكورد والفيولينة ، وكان صوته الجميل سبباً في إنتقاله من بلدة هاينبورج الصغيرة إلى مدينة فيينا ، وفي عام ١٧٤٠ كان " هايدن " الصغير ضمن فريق الكورال بالكاتدرائية ، وأشرف على دراساته الموسيقية كل من جيجنباور (Gwgwnbauer) وفنستربوش (Finsterbusch) بمدرسة الكورال الملحقة بالكاتدرائية ، وبدأ " هايدن " كتابة مؤلفاته لموسيقى الآلات في وقت لم يكن فيه فرق يذكر بين الموسيقى المنزلية والموسيقى الأوركسترالية ، وفي أعماله تحددت مميزات وخصائص كل نوع ، وكتب " هايدن " الرباعية الوترية في أسلوب لم يسبقه إليه أحد وجعلها عملاً فنياً من الطراز الأول ، وقد قال " موتسارت " : " تعلمت من هايدن الطريق السليم لكتابة الرباعيات الوترية " .

تميز " هايدن " في كتابته في العصر الكلاسيكي بالتعبير عن نفسه هو ، وفي الوقت نفسه هو تعبير عن الإنسانية جمعاء ، وتتميز مؤلفات " هايدن " من (رباعيات – سيمفونيات – كونشيرتات) عالم جديد من الكتابة الموسيقية ، حيث كتب أعماله الأخيرة لغرض أسمى وخلق نوعاً من " الموسيقى للجميع " الموسيقى التي تحوز إعجاب الأمير ، وفي الوقت نفسه إعجاب تابعه رجل الشارع ، وموسيقى ترضي غرور سيدات القصور ، وفي أعماله قدم لغة موسيقية يفهمها الإيطالي والإنجليزي والفرنسي والألماني على السواء إنها لغة تعبر عن الإنسانية متخطية جميع الحدود ،

وفي ٨ يوليو عام ١٧٩١ منحت جامعة أوكسفورد " هايدن " درجة الدكتوراه الفخرية ، وقدم " هايدن " في الحفل الرسمي السيمفونية رقم ٩٢ من مقام صول كبير ، ويرجع تاريخها إلى عام ١٧٨٨ ، وقد قدمت هذه السيمفونية بدلاً من العمل الذي كان مقرراً تقديمه في هذه المناسبة نظراً لضيق الوقت ، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت السيمفونية رقم ٩٢ تشتهر بإسم سيمفونية " أوكسفورد " ، وكتب " هايدن " عدداً كبيراً من المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر منها : (١٠٤ سيمفونية – ٨٤ رباعية وترية – ٥٢ صوناتا للبيانو – ٣١ ثلاثية للبيانو) ، كما كتب عدداً من الكونشرتات للآلات المختلفة ، ومن الموسيقى الدينية أوراتوريو " الخليقة " أوراتوريو " الفصول " وعدة قداسات وعدة مسرحيات غنائية ومجموعات من الأغاني ، وتوفي في ٣١ مايو عام ١٨٠٩ (١ – ٢٠٦ : ٢١٩) .

ثانياً : الجزء التطبيقي

إتبع الباحث في هذا الجزء المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وقام الباحث بإختيار قالب الروندو (الحركة الثانية من صوناتا البيانو رقم ٦ في سلم لا الكبير) لـــ " جوزيف هايدن Joseph Haydn " ، ويقوم بتحليلهما تحليلاً عاماً وتفصيلاً للوصول إلى البناء اللحني وعناصر وأساليب الكتابـــة التي استخدمها " هايدن " لهذا القالب .

- **التحليل العام :**

ذكر فيه الباحث الأقسام الرئيسية للعمل وصيغة كل قسم ان وجـــدت والأجزاء الداخلية لكل قسم والقفلات والسلالم لكل جزء .

- **التحليل التفصيلي :**

ذكر فيه الباحث التحليل التفصيلي للعمل من حيث : الأجزاء والعبارات والقفلات والسلالم وأنواع النسيج الموسيقي المستخدم .

تحليل الحركة الثانية من صوناتا البيانو رقم ٦ سلم لا الكبير :

بيانات العمل :

إسم المؤلف : جوزيف هايدن .

القالب : روندو بسيط .

السلم : لا الكبير .

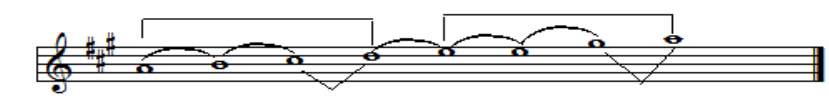

الميزان : ثنائي بسيط $\frac{2}{4}$.

السرعة : Scherzando – Allegro Conbrio سريع بحماس وحيوية مع الأداء الخفيف الرقيق العذب .

عدد الموازير : ٩٤ مازورة .

المساحة الصوتية المستخدمة في المؤلف :

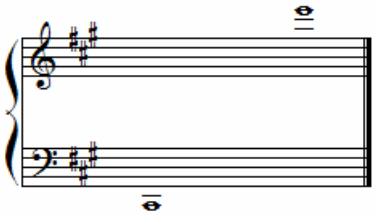

الأشكال الإيقاعية المستخدمة :

النسيج الموسيقي المستخدم :

النسيج المتجانس Homophonic .

المدونة الخاصة بالحركة الثانية من صوناتا البيانو رقم ٦ سـلم لا الكبير :
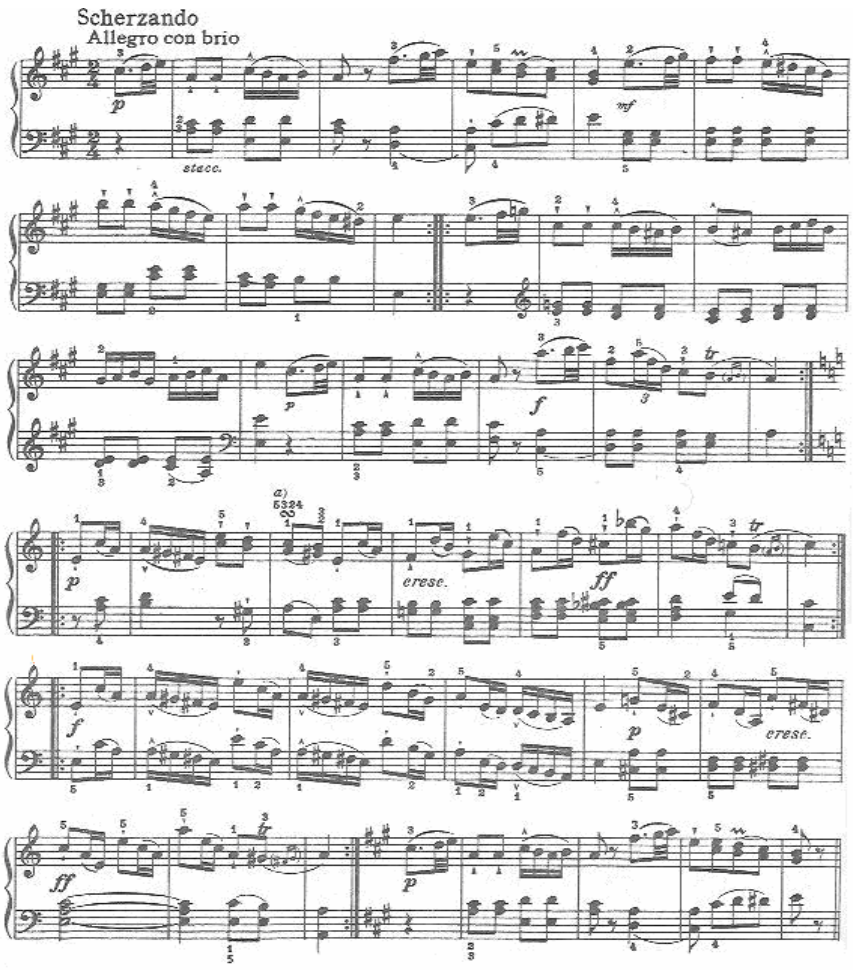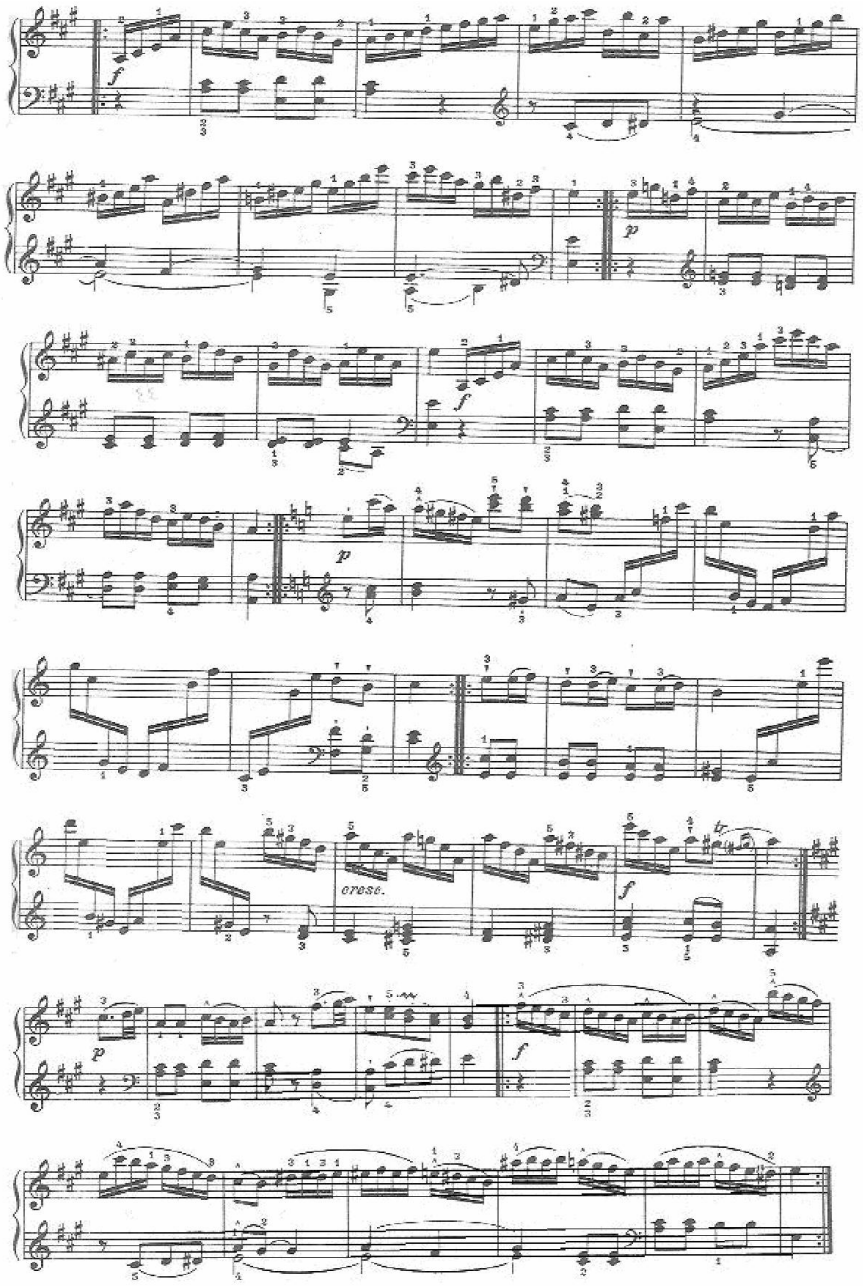
cresc.
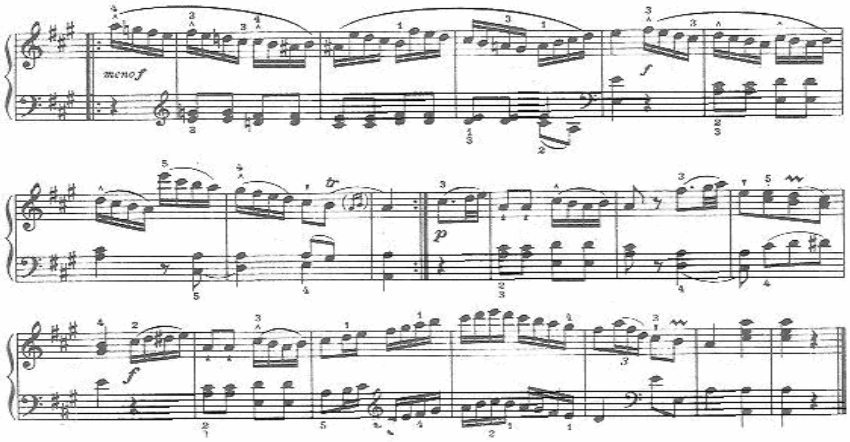
التحليل العام لـــ روندو هايدن الحركة الثانية من صوناته البيانو رقم ٦

- **القسم الأول اللحن الأساسي A :** من أناكروز مازورة (١: ١٦) في سلم لا الكبير صيغة ثلاثية مفتوحة .

الجزء الأول (أ) : من أناكروز (١ : ٨ ١) وينتهي بقفلة تامة فـــي سلم مي الكبير.

الجزء الثاني (ب) : من أناكروز (٩ : ١٢ ١) وينتهي بقفلة نصفية في سلم لا الكبير.

إعادة الجزء الأول (أ ٢) : من أناكروز (١٣ : ١٦ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير.

- **الجزء الاستطرداي B :** من أناكروز مازورة (١٧ : ٣٠) في سلم لا الصغير صيغة ثنائية مفتوحة.

الجزء الأول (ج) : من أناكروز (١٧ : ٢٢ ١) وينتهي بقفلة تامـــة في سلم دو الكبير.

الجزء الثاني (د) : من أناكروز (٢٣ : ٣٠ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير.

وصلة Link : من أناكروز مازورة (٣١ : ٣٤ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.

- **إعادة القسم الأول A ٢** : من أناكروز مازورة (٣٥ : ٥٠ ١) في سلم لا الكبير، صيغة ثلاثية مفتوحة ، وهي إعادة للقسم الأول ولكن بزخرفة وتحوير على اللحن الأساسي أ.

الجزء الأول (أ) : من أناكروز (٣٥ : ٤٢ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.

الجزء الثاني (ب) : من أناكروز (٤٣ : ٤٦ ١) وينتهي بقفلة نصفية في سلم لا الكبير.

إعادة الجزء الأول (أ٢) : من أناكروز (٤٧ : ٥٠ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير.

- **الجزء الاستطرداي C** : من أناكروز مازورة (٥١ : ٦٤ ١) في سلم لا الصغير صيغة ثنائية مفتوحة.

الجزء الأول (هـ) : من أناكروز (٥١ : ٥٦ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير.

الجزء الثاني (و) : من أناكروز (٥٧ : ٦٤ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير.

إعادة الوصلة Link : من أناكروز مازورة (٦٥ : ٦٨ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.

- **الإعادة الثانية للقسم الأول A^{3} :** من أناكروز مازورة (٦٩ : ٨٤ ١) في سلم لا الكبير، صيغة ثلاثية مفتوحة ، وهي إعادة للقسم الأول ولكن بزخرفة وتحوير على اللحن الأساسي أ ولكنه مختلف عن الإعادة الأولى.

الجزء الأول (أ) : من أناكروز (٦٩ : ٧٦ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.

الجزء الثاني (ب) : من أناكروز (٧٧ : ٨٠ ١) وينتهي بقفلة نصفية في سلم لا الكبير.

إعادة الجزء الأول (أ٢) : من أناكروز (٨١ : ٨٤ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير.

- **كودتا :** من أناكروز مازورة (٨٥ : ٩٤ ١) وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير ، وتعتمد على لحن الجزء الأول من القسم الأول (اللحن الأساسي أ) .

التحليل التفصيلي

- **القسم الأول A :** من أناكروز مازورة (١ : ١٦) في سلم لا الكبير صيغة ثلاثية مفتوحة .
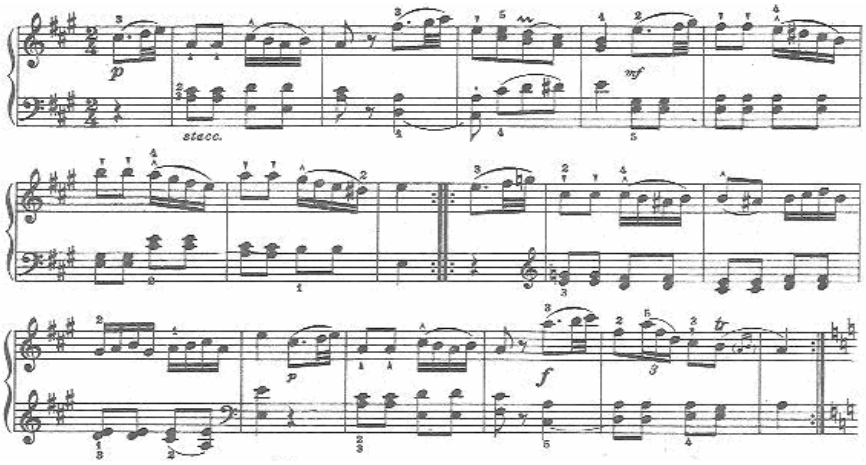
الجزء الأول (أ) : من أناكروز (١ : ٨ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير ، ويتكون من جملة واحدة وتنقسم هذه الجملة إلى عبارتين :

العبارة الأولى : من أناكروز (١ : ٤ ١) وتنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير ، حيث يعتمد اللحن على التسلسل السلمي الصاعد لمسافة الثالثة الصغيرة ثم قفزة الخامسة التامة الهابطة ، مع التتابع اللحني الصاعد على مسافة الرابعة التامة والمصاحبة الهارمونية .

العبارة الثانية : من أناكروز (٥ : ٨ ١) وتنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير ، استخدم أفكار العبارة الأولى والتتابع اللحني مع الاستمرار في نفس أسلوب المصاحبة بأسلوب الاوستيناتو .

الجزء الثاني (ب) : من أناكروز (٩ : ١٢ ١) وينتهي بقفلة نصفية في سلم لا الكبير ، ويتكون من عبارة واحدة ، بنفس الأفكار السابقة مع لمس للدرجة الثانية ، باستخدام الدخيل وعلامة التحويل والمصاحبة الهارمونية بأسلوب الاوستيناتو .

إعادة الجزء الأول (أ ٢) : من أناكروز (١٣ : ١٦ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير ، وهو أعادة لفكرة الجزء الأول (أ) ، ولكن مع تعديل القفلة لتصبح قفلة تامة في سلم لا الكبير بدلاً من القفلة التامة في سلم مي .

- **الجزء الاستطرداي B** : من أناكروز مازورة (١٧ : ٣٠ ١) في سلم لا الصغير صيغة ثنائية مفتوحة .
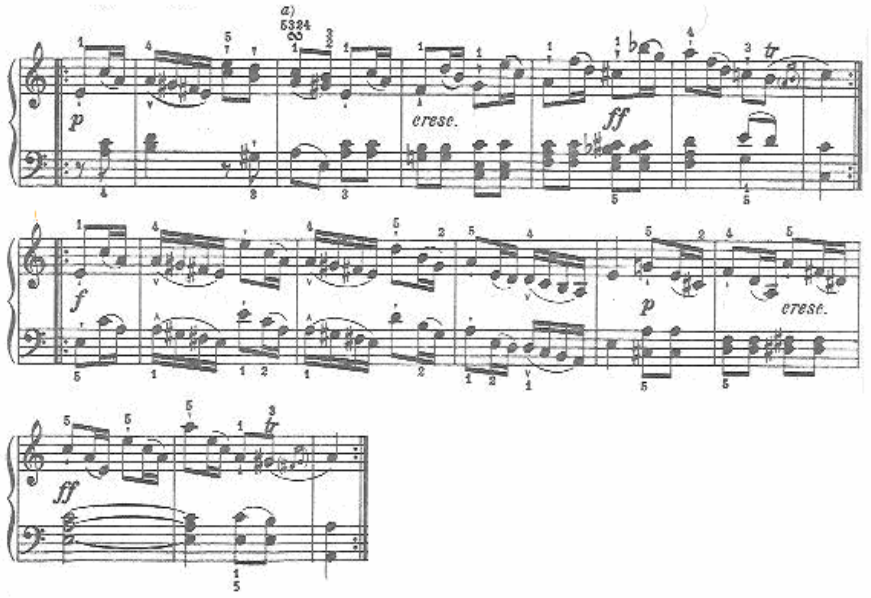
الجزء الأول (ج) : من أناكروز (١٧ : ٢٢ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير، ويتكون من عبارة واحدة ، وتعتمد على لحن جديد يبنى على قفزة السادسة الصغيرة الصاعدة والتسلسل السلمي الهابط مع رفع الدرجة السادسة والسابعة لسلم لا الصغير الميلودي ولمس سلم الدرجة الرابعة ري الصغير والانتهاء بالأنتقال لسلم القريب المناسب (سلم دو الكبير) والمصاحبة الهارمونية .

الجزء الثاني (د) : من أناكروز (٢٣ : ٣٠ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير ، ويتكون من جملة واحدة وتنقسم هذه الجملة إلى عبارتين :

العبارة الأولى : من أناكروز (٢٣ : ٢٦ ١) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير ، وتعتمد على تحوير فكرة الجزء الأول مع التتابع اللحني ، واستخدام المصاحبة المونوفونية .

العبارة الثانية : من أناكروز (٢٧ : ٣٠ ١) وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير ، وتعتمد على التنويع والتتابع اللحني واستخدام نغمات الأربيج الهابط على الشكل الإيقاعي المميز للقسم ، والمصاحبة الهارمونية .

وصلة Link : من أناكروز مازورة (٣١ : ٣٤ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير، وهي أعادة للعبارة الأولى من الجزء الأول من اللحن الأساسي لتهيئة المستمع إلى الرجوع للسلم الأساسي ، وتذكرته باللحن الأساسي قبل عرضه كاملا بزخرفة وتحوير .
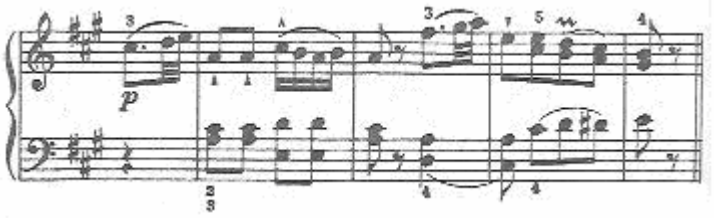
– **إعادة القسم الأول A^2** : من أناكروز مازورة (٣٥ : ٥٠ ١) في سلم لا الكبير، صيغة ثلاثية مفتوحة ، وهي إعادة للقسم الأول ولكن بزخرفة وتحوير على اللحن الأساسي أ.
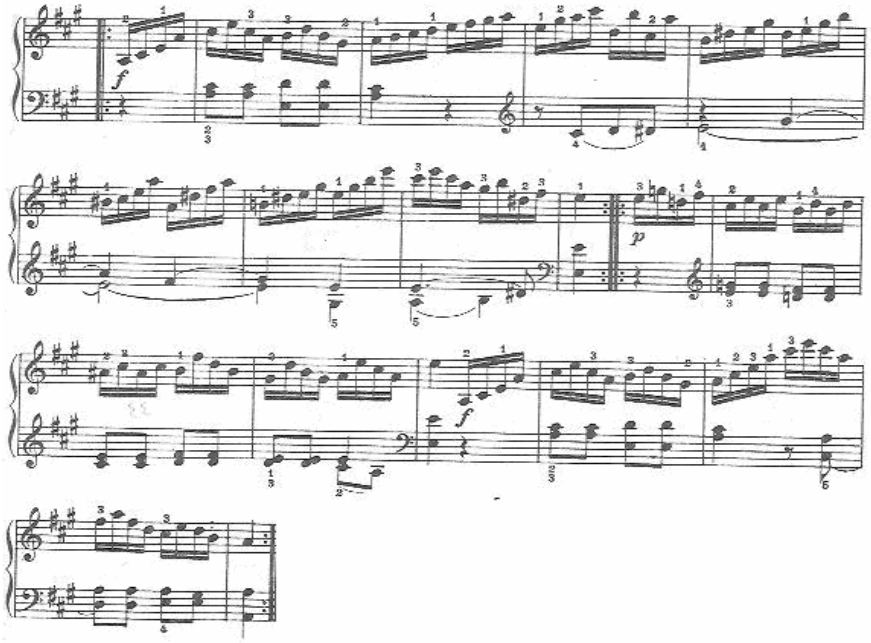
الجزء الأول (أ) : من أناكروز (٣٥ : ٤٢ [١]) وينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.

الجزء الثاني (ب) : من أناكروز (٤٣ : ٤٦ [١]) وينتهي بقفلة نصفية في سلم لا الكبير.

إعادة الجزء الأول (أ[٢]) : من أناكروز (٤٧ : ٥٠ [١]) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير.

- **الجزء الاستطرداي C** : من أناكروز مازورة (٥١ : ٦٤ [١]) في سلم لا الصغير صيغة ثنائية مفتوحة .
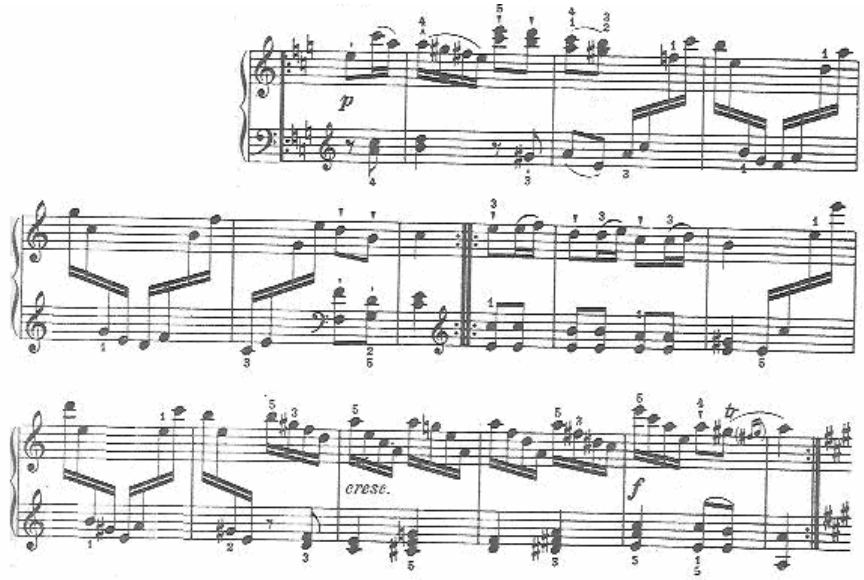
الجزء الأول (هـ) : من أناكروز (٥١ : ٥٦ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير وينكون من عبارة واحدة ، ويعتمد على نفس أفكار لحن الأستطراد الأول ، حيث يبدأ بنفس اللحن ولكن على مسافة أكتاف أعلى ثم التنويع والتحوير باستخدام النسيج المونوفوني وتقسيم اللحن في المنطقة الحادة بين اليد اليمنى واليد اليسرى .

الجزء الثاني (و) : من أناكروز (٥٧ : ٦٤ ١) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير ويتكون من جملة واحدة تنقسم إلى عبارتين :

<u>العبارة الأولى :</u> من أناكروز (٥٧ : ٦٠ ١) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير ، وتعتمد على تحوير فكرة الجزء الأول مع التتابع اللحني على مسافة ثانية هابطة ، واستخدام المصاحبة الهارمونية والتحوير باستخدام النسيج الهوموفوني وتقسيم اللحن بنفس أسلوب الجزء السابق .

العبارة الثانية : من أناكروز (٦١ : ٦٤ [١]) وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير ، وتعتمد على التنويع والتتابع اللحني واستخدام نغمات الأربيج الهابط على الشكل الإيقاعي المميز للقسم، والمصاحبة الهارمونية .

إعادة الوصلة Link : من أناكروز مازورة (٦٥ : ٦٨ [١]) وينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.
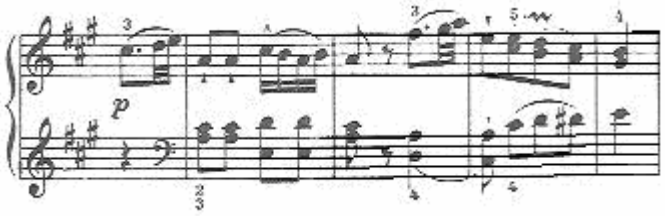
– **الإعادة الثانية للقسم الأول A^3 :** من أناكروز مازورة (٦٩ : ٨٤ [١]) في سلم لا الكبير، صيغة ثلاثية مفتوحة ، وهي إعادة للقسم الأول ولكن بزخرفة وتحوير على اللحن الأساسي أ ولكنه مختلف عن الإعادة الأولى.
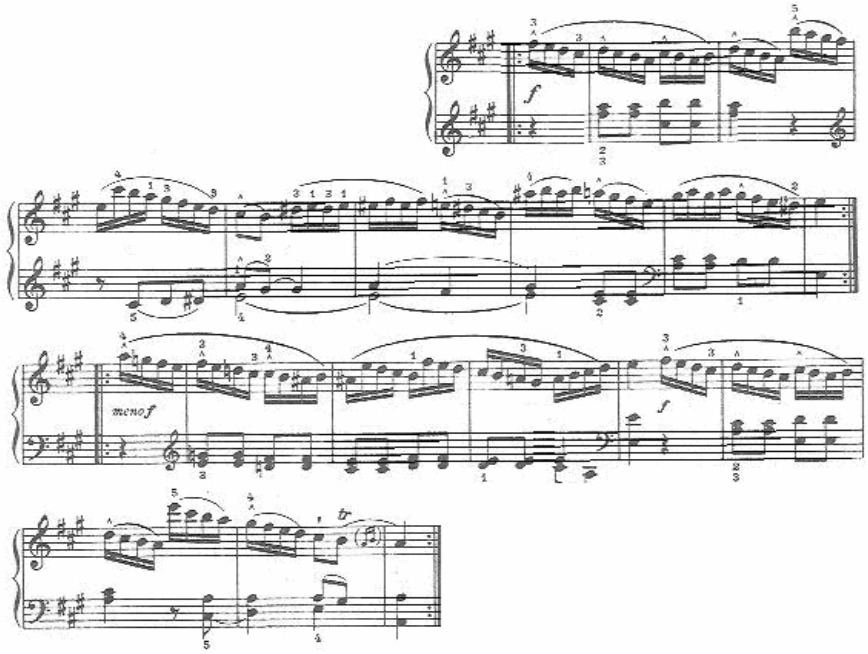
الجزء الأول (أ) : من أناكروز (٦٩ : ٧٦ [١]) وينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.

الجزء الثاني (ب) : من أناكروز (٧٧ : ٨٠ [١]) وينتهي بقفلة نصفية في سلم لا الكبير.

إعادة الجزء الأول (أ[٢]) : من أناكروز (٨١ : ٨٤ [١]) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير.

– **كودتا** : من أناكروز مازورة (٨٥ : ٩٤ [١]) وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير ، وتعتمد على لحن الجزء الأول من القسم الأول (اللحن الأساسي أ) مع تأكيد القفلة بتكرار تألف الدرجة الأولى من مازورة (٩٣ [٢]: ٩٤ [١]) والمصاحبة الهارمونية .
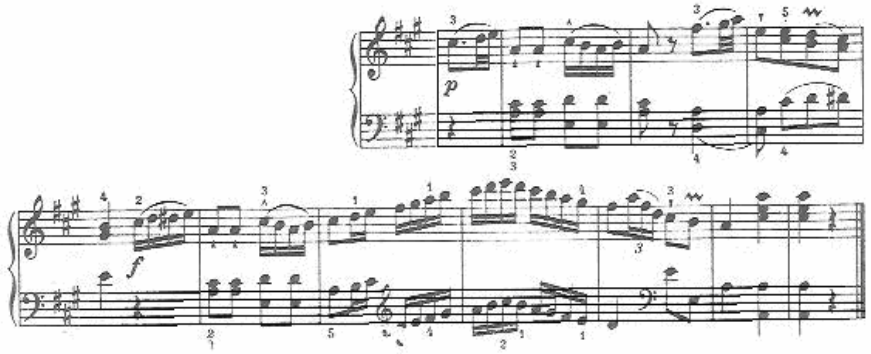
نتائج البحث :

بعد الدراسة التحليلية لقالب الروندو (الحركة الثانية من صوناتا البيانو رقم ٦ سلم لا الكبير) لـ " جوزيف هايدن Joseph Haydn " إستطاع الباحث أن يجيب على سؤال البحث .

سؤال البحث :

- ما هى العناصر والأساليب التى كتب بها "جوزيف هايــدن Joseph Haydn" لقالب الروندو؟

إجابة سؤال البحث :

- استخدم الميزان الثنائي البسيط $\frac{2}{4}$.
- اســتخدم الســرعة (Scherzando – Allegro Conbrio ســريع بحماس وحيوية مع الأداء الخفيف الرقيق العذب) .
- استخدم النسيج المتجانس Homophonic .
- استخدم سلالم (لا الكبير والصغير – دو الكبير – مي الكبير) .
- جاء الشكل البنائي لقالب الروندو على هيئة إعادة اللحن الأساسي عدة مرات لا تقل عن ثلاثة مرات ويفصل بينهم ألحان إعتراضية (استطراد) على الشكل الآتي : ($A\ B\ A^2\ C\ A^3\ D\ A^4$) ، وقد استخدم وصلات بين الأقسام وتزييل ختامي (كودا) ، كما استخدم الزخارف اللحنية والتحوير عند إعادة اللحن الأساسي .
- إتسم لحن قالب الروندو بالبساطة والرشاقة والسرعة .
- استخدم القفزات السريعة في لإظهار إمكانيات العازف .

قائمة المراجع :

١-أحمد المصري : العصر الكلاسيكي ، محيط الفنون ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١م .

٢-أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، مصطلحات موسيقية ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافى القومى ، القاهرة ، أغسطس ١٩٩٢م .

٣-حسام الدين زكريا : المعجم الشامل للموسيقى العالمية ، الجزء الأول ، المصطلحات والمصنفات ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .

٤-س.ث.ديفي : التأليف الموسيقي ، ترجمة سمحة الخولي ، حسين فوزي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٥م .